@ 430 @ قال ابن الخطيب ارتسم في ديوان الجند ولديه فضائل وشعر قال وكتبت إليه في غرض عرض .

(جوانحنا نحو اللقاء جوانح % ومقدار ما بين اللقاء قريب) .

(تمضي الليالي والتزاور معوز % على الرغم منا ان ذا لغريب) .

(فديتك عجلها لعيني زيارة % ولو مثل ما رد اللحاظ مريب) .

(وان لقاء حل عن قرب موعد % لاكرم ما يهدي الاريب اريب) قال فاجابني .

(لعمرك ما يومي اذا كنت حاضرا % سوى ساعة منه غداة تغيب) .

(ازور فلا القى لديك بشاشة % فيبعد عني الخطو وهو قريب) .

(فلا ذنب للايام في البعد بيننا % فإني لداعي القرب منك مجيب) .

(وان لقاء جاء عن غير موعد % ليحسن لكن مرة ويطيب) .

1790 محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة يكنى أبا بكر اخوه قال ابن الخطيب تلوه في الفضل وحسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد وينقص عنه في بعض الخلال كتب الشروط بين يدي ابيه ونسخ كثيرا كتب الفقه وأستظهر كتبا منها مقامات الحريري وولى الخطط العلمية وكتابة ديوان العسكر وكان مولده سنة 710 .

1791 محمد بن محمد بن احمد بن محمد الانصاري الغرناطي قال ابن الخطيب كان حسن الخلق عارفا بالطب تصدر ببلاده ثم حج وعظم صيته وصار امينا على الخدام بالمدينة لانه جرت له كائنة فجب ذكره فسقطت لحيته